@ 104 @ (^ تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم) * * * * (^ وتخرجون فريقا منكم من دياركم تظاهرون) يقرأ بالتشديد والتخفيف وأصله : تتظاهرون . فأدغمت التاء في الظاء . فصار مشددا ومعناه : تعاونون . .

(^ عليهم بالإثم والعدوان) فالإثم والعدوان : المبالغة في الظلم . وقد روى : ' أن النواس بن سمعان سأل رسول ا ما البر ؟ فقال : ما اطمأنت إليه نفسك ، قال : ما الإثم ؟ فقال : ما حاك في صدرك ' . .

قوله تعالى (^ وإن يأتوكم أسارى) يقرأ بقرائتين ' أسرى ، وأسارى ' وفرق أبو عمرو بينهما في المعنى ، فقال : الأسارى لمن كان في اليد مع الوثاق . والأسرى : لمن كان في اليد من غير وثاق ، ولم يرضوا منه بهذا الفرق ، والصحيح : أنهما واحد . .

(^ تفدوهم) و (^ تفادوهم) قراءتان . قيل : هما في المعنى واحد ، وقيل : (تفادوهم) تقال في فداء الأسرى بالأسرى . وتفدوهم في الفداء بالمال . .

(^ وهو محرم عليكم إخراجهم) فيه تقدير وتأخير . وتقديره : وتخرجون فريقا منكم من ديارهم ؛ وهو محرم عليكم إخراجهم ؛ تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان . .

(^ أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) لأنهم خالفوا في البعض وامتثلوا في البعض .